

٧٦) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح - المجلس

السابع والستون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا مجلس جديد من مجالس القراءة والتعليق لكتاب الاداب الشرعية للعلامة المفلح رحمه الله وهذا هو المجلس السابع والستون. ونحن في يوم الثلاثاء الحادي والعشرون من شهر صفر - [00:00:20](#)

عام اربعين واربع مئة والف بهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ولا زلنا فيما ذكر المصنف عن الطب قال فصل عن الحمية فبدأ على بركة الله تعالى. نعم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه وبعد - [00:00:46](#)

فقال العلامة ابن مفلح رحمه الله فصل قد تقدم في الفصل قبل الفصل قبله ذكر الحمية. وقد قال احمد في رواية حنبل لا بأس بالحمية فكان هذا منه والله اعلم لانها من التداوي - [00:01:06](#)

والاولى عنده تركه او والاولى والاولى. والاولى عنده تركه. فعلى هذا حكم مسألة الحمية حكم مسألة التداوي على ما سبق. يعني المقصود ان الامام احمد رحمه الله القاعدة المضطردة عند ان كل ما كان من باب التداوي فتركه اولى. نعم. قال - [00:01:23](#) ويتوجهوا ان تجلب اذا ظن الضرر بما يتناوله. والامام احمد وغيره لا يخالف هذا. واما ان احتمل الضرر او ظن عدم فهذا مراد الامام ويتوجه استحبابها اذا احتياطا وتحريزا وان لم يستحب التداوي - [00:01:47](#)

ولهذا يحرم تناول ما يظن ضرره ولا يجب التداوي اذا ظن نفعه. قال تعالى وان كنتم مرضى وعلى سفر او جاء احد منكم من الغائط ولماستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا - [00:02:06](#)

قال ورواه ابو داوود والترمذي وابن ماجه وغيرهم عن ام المنذر بنت قيس الانصارية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وعلي وناقه ومعه علي وعلي وناقه من مرض معنى علي ناقه - [00:02:20](#) اي رجل ناقه اي لتوه خرج من المرض وهو الذي نحن نسميه ايش؟ في عصرنا اليوم؟ ها يقولون طلع من المرض لها اسم عندنا شنو اسمه؟ اللي طلع من المرط وش يسمونه؟ الظاهر انه نقاهة. هم. ايه. فلان - [00:02:40](#)

في نقاهة مرضه نعم وناقه اسم فاعل. نعم. قال وعلي ناقه من مرض ولنا دوالي معلقة. مم. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منها. مم. وقام علي يأكل منها فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي انك - [00:03:07](#) حتى كف قالت وصنعت شعيرا يعني الدوالي المعلقة فيها رطب وتمر وهذه الاشياء ربما تكون غير مناسبة لمن كان في نقاهة مرضه. لان الانسان المريض ينبغي عليه ان يأكل شيء خفيف على المعدة. لذلك حتى الاطباء اليوم يقولون - [00:03:27](#)

انت فيك مثلا زكام فيك اه اه نزلة معوية لا تاكل اشياء كل اشياء مفوحة مثلا فالنبي صلى الله عليه وسلم ايضا كره لعلي في نقاهته ان يأكل من الدوالي المعلقة من الرطب والبسر. نعم. قالت وصنعت - [00:03:49](#)

شعيرا ولسقا فجئت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي من هذا اصب فانه انفع لك وفي لفظ بعضهم فانه اوفق لك. قال الترمذي حسن غريب وهو كما قال حديث حسن. لا شك ان السلق والشعير - [00:04:09](#)

يعني السلق معروف حنا نسميه اليوم سلك بعد. هم. سلك. سلق. لا لا مو بسلق. مو انت قصدك سلق العيش. ايه. الرز لا لا لا السلق

الاخضر يسمونه السلك للحين ايش الاخضر؟ خلنا تعرف السبانخ؟ ايوه في سبانخ وفي نوع ثاني اسمه سلك - [00:04:27](#)

آآ شيكم ما تاكلون ما حنا بدو يا شيخ ما ناكل معروف لا رحت عند راعي ويبيع نوعين من الخضار عشان ايدام الخضرة. واحد منهم اسمه السبانخ والثاني اسمه سلك. هذا يسلك المعدة - [00:04:47](#)

ايه معروف ونافع جدا لمن لمن يريد ان يتنقى نافع جدا نزل معوية لكذا لكذا الى خصوصا طبق مع الشعير يطلع لذيد ويطلع نافع لا هو قريب وليس هو قريب من التلبينة. لكن ليس هو التلبينة. نعم. قال رحمه الله - [00:05:05](#)

اقناء من الطب تعلق في البيت للاكل نعم. والناقة طبيعته مشغولة بدفع اثار العلة فالفاكهة تضره لسرعة استحالتها وطفط طبيعته عن دفعها لا سيما في الرطب ثقل وفيه وجه اخر وهو ان المعلق في البيت من الفواكه ربما - [00:05:28](#)

والمعلق فيه شيء من الاشياء فيصعب على المعدة التنظيف لانه لتوه خرج من المرض نعم. قال واما السلق والشعير فنافع له ويوافق لمن في معدته ضعف وفي ماء الشعير لذلك انا دايم اوصي اللي عنده حرقان في المعدة اللي يسمونه الحموضة اللي عنده حموضة في المعدة يداوم على السلك - [00:05:52](#)

بازن الله عز وجل بعد اسبوعين ثلاث يحس ان معدته دبغ دبغ يهظم ان شا الله وتحط فيه صخرة راح يهضمها لك ان شا الله نعم قال وفي ماء الشعير تبريد وتغذية وتلطيف وتليين وتقوية الطبيعة. لا سيما مع اصول السلك - [00:06:21](#)

وهي تزول السلك مو الاوراق اصول السلك هي العيدات اللي فيها الاوراق وهذا الناس خطأ اليوم مع الاسف يرمون اصول السلك. يطبخون الاوراق هذا غلط. الانفع الاصول. نعم قال ويأتي الكلام فيها في المفردات قال وعن صهيب رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه خبز وتمر فقال اذن فكل - [00:06:41](#)

اخذت تمرا فاكلت فقال اأكل تمرا وبك رمد؟ فقلت يا رسول الله امضغ من الناحية الاخرى فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره. طبعا هذا يعني قال بعض العلماء اذا صح الحديث فان معناه باب المزاح مزاح - [00:07:07](#)

المزاح وليس من باب التطبب نعم. قال وفي الاثر المشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا حماه الدنيا كما يحمي احدكم مريضه عن الطعام والشراب كذا قيل. نعم - [00:07:27](#)

قال ورواه الترمذي من حديث محمود بن عبيد اذا هذا الحديث نص على جواز ايش؟ الحمل لانه قال كما نعم. قال ورواه الترمذي من حديث محمود بن لبيد عن قتادة ابن النعمان واسناده حسن وقال حسن غريب ولفظه كما - [00:07:45](#)

كما يظل لا يظل احدكم. احسن الله كما يظل احدكم يحمي سقيم الماء. هم. ورواه ايضا عن محمود عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بعض المرضى اذا اصابهم السقم لا ينبغي ان - [00:08:07](#)

معا باردا لان الماء البارد يزيد السقم فينبغي ان يعطى ماء معتدلا او ماء حارا. نعم. وقال وقال زيد ابن اسلم ان عمر رضي الله عنه حمى مريضا له حتى انه من شدة ما حماه كان يمص النوى - [00:08:25](#)

فالحمية من اعظم الادوية وهي عما يجلب المرض حمية الاصحاء وعما يزيده حمية المرضى فان المريض اذا احتفى وقف مرضه فلم يتزايد. واخذت القوى في دفعه قال وقال الحارث ابن - [00:08:43](#)

كندا نعم رأس الطب الحمية والحمية عندهم للصحيح في المضرة كالتخليط للمريض والناقة. وانفع الحمية وانفع الحمية للناقة. هم فان طبيعته لم ترجع الى قوتها فقوته الهاظمة ظعيفة والطبيعة قابلة. والاعضاء مستعدة فتخليطه يوجب - [00:09:02](#)

اصعب من ابتداء مرضه ولا يضر تناول يسير لا لا تعجز الطبيعة عن هضمه ويدل عليه حديث الصحيب المذكور فقد ينتفع به لشدة الشهوة فتتلقى الطبيعة والمعدة بالقبول فيصلحان ما يخاف منه ولعله انفع مما تكرهه الطبيعة. يعني اه بالنسبة - [00:09:27](#)

الحمية ثلاثة اقسام. حمية قبل وجود المرض وحمية اثناء المرض وحمية بعد الانتهاء من المرض اما الحمية قبل وجود المرض فانه من انفع ما يكون عليه يحمل قول العرب اه درهم الوقاية خير من قنطار علاج. واما الحمية في اثناء المرض فانه بحسب - [00:09:54](#)

نوع الحمية قد ينفع وقد يضر اما الحمية بعد الانتهاء من المرض في فترة النقاء فانها نافعة جدا يعني هذه مسائل مهمة لا بد من كل انسان تأمره بالحمية. نعم. قال قد روى - [00:10:22](#)

وقد روى ابن ماجة باسناد جيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا فقال له ما تشتهي؟ فقال اشتهي خبز بر وفي لفظ اشتهي كعكا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده خبز بر فليبعث الى اخيه - [00:10:43](#)

ثم قال اذا اشتهى مريض احدكم شيئا فليطعمه قال ولا ينبغي. هذا قال بعض اطباء ان آا انفع العلاج موافقة الطبع. انفع العلاج موافقة الطبع. نعم قال ولا ينبغي اكره المريض على طعام ولا شراب. قال بعض اطباء لان كراهته اما لاشتغال طبيعته بمجاهدة المرض او لسقوط شهوته - [00:11:00](#)

او نقصانها لضعف الحرارة الغريزية او خمودها. فلا يجوز اعطاء الغذاء في هذه الحال. والجوع طلب الاعضاء الغذاء لتخلف الطبيعة به عليها عوض ما تحلل منها فتجذب الاعضاء البعيدة من القريبة حتى ينتهي حتى ينتهي الجذب الى المعدة - [00:11:28](#)

فيحس الانسان بالجوع فيطلب الغذاء فاذا وجده المريض اشتغلت الطبيعة بمادته وانضاجها او اخراجها عن طلب الغذاء والشراب فاذا اكره المريض على ذلك تعطلت به الطبيعة عن فعلها واشتغلت بهظمه وتديبره عن انضاج مادة المرض ودفعه - [00:11:52](#)

فيكون ذلك سببا لضرر المريض لا سيما في اوقات نعم. في اوقات البخارين او ضعف الحال الغريزي او مودي المقصود بضعف البخارين يعني بخار المعدة وبخار الدماغ نعم وهذا يكون بسبب الحرارة الشديدة او بسبب التخمة الشديدة - [00:12:13](#)

فان المعدة تصعد البخار بسبب الماء الشديد او بسبب الجوع الشديد يصعد منه البخار بسبب الحرارة نعم. قال ولا ينبغي ان يستعمل ان يستعمل في هذا الا ما يحفظ عليه قوته. ويقويها بما لطف - [00:12:36](#)

بما لطف قوامه واعتدل مزاجه من شراب وغذاء. وهذا من غير اشتغال مزعج للطبيعة. انها الطبيعية خادمة للطبيعة ومعينها لا معيقها. والدم الجيد هو المغذي للبدن. والبلغم دم فح. قد نضج - [00:12:58](#)

بعض بعض النضج فاذا عدم الغذاء فاذا عدم الغذاء مريض فيه فيه بلغم ممكن؟ فيه بلغم كثير عطفت الطبيعة عليه وطبخته وانضجته وصيرته دما وغذت به الاعضاء واكتفت به والطبيعة هي القوة التي وكلها الله بتدبير البدن مدة حياته - [00:13:18](#)

قال وقد روى الترمذي وابن المقصود بالطبيعة هي يعني عظيم قدرة الله عز وجل في جعل جسم الانسان يمشي بهذه الطريقة في التغذية. سواء في حال الجوع يعني مثلا الان انت تجد في في بطنك هناك - [00:13:44](#)

تجد الدهون ما سببه سببه تخزين المعدة؟ لماذا المعدة تخزن؟ للاحتياط يمكن يوم من الايام تجوع مثلا طيب الانسان لماذا يمتن؟ لماذا كذا؟ كل هذا بسبب الطبيعة التي اوجدها الله عز وجل في جسم الانسان في القابلية. لذلك - [00:14:04](#)

على الانسان الا يأكل الا اذا اشتهى. وان لا يأكل اذا اشتهى الا بقدر ما يطفى الشهوة لا بقدر التخمة هذا انفع انواع الحمية نعم قال وقد روى الترمذي وابن ماجه من رواية بكر ابن يونس ابن بكير وهو ضعيف عند علماء الحديث عن عقبة ابن عابر قال قال رسول الله - [00:14:24](#)

صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم ويسقيه ولكن يشهد له الحديث السابق اذا شئتم مريض احدكم شيئا فليطعمه. نعم. قال قال الترمذي حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. وقال ابو حاتم الرازي هذا - [00:14:48](#)

باطن وقال بعضهم قد يحتاج الى اجبار المريض على طعام وشراب في امراض معها اختلاط العقل فيكون الحديث مخصوصا او مقيدا. هذا هو الصواب. اذا كان المريض لا يشتهي الاكل لاختلال عقلي فحاله حال المجنون فيجوز حينئذ اكرهه على الاكل والشرب حتى يكون - [00:15:08](#)

في ذلك بقاؤه نعم. قال ومعنى الحديث ان المريض يعيش بلا غذاء اياما لا يعيش الصحيح في مثلها. قال بعض اصحابنا وغيرهم بنحوه وفي سؤال ما حكم اجبار الوالدين الولد او البنت على الاكل والشرب؟ اولاً ينبغي ينبغي وهو من حسن التربية على الوالدين - [00:15:30](#)

ان يهتم باكل الاولاد ما ينفعهم لا ما يشتهونه من رغباتهم النفسية. فان كثيرا من رغبات النفس قد تكون مظرة البدن لاسيما في عصرنا الحاضر من مثل الكاكاوات والبوفك ونحو ذلك. آا انما نطعمهم الاطعمة النافعة - [00:15:53](#)

ثم اذا اطعمناهم الطائفة النافعة ومنعنا عنهم هذه الاشياء الضارة الا بقدر يسير فانهم لم يأكلوا او لم يشتهوا فلا ينبغي اجباره اجبارهم خطأ كبير ترى نعم يقول واحد طيب يا ولدي يمكن يطعم الضعيف - [00:16:13](#)

طيبة لابد تعدل اولاً من من طريقة اكله من طريقة نومه من طريقة قيامه ثم تطلب منه ان يأكل نعم. قال وفي قوله فان الله يطعمهم ويسقيهم معنى لطيف يعرفه من له عناية باحكام القلوب والارواح وتأثيره - [00:16:32](#)

في طبيعة البدن وانفعال الطبيعة عنها كما تنفعل هي كثيرا عن الطبيعة. فالنفس اذا اشتغلت في محبوب او مكروه اشتغلت به عن الطعام والشراب بل وعن غيرهما فان كان مفرحا قوي التفريح قوي التفريح - [00:16:52](#)

التفريق قام لها مقام الغذاء فشبع به. الله اكبر وانتعشت قواها وتضاعفت وجرت دموية. نعم. وجرت الدموية في الجسد حتى تظهر في سطحه. يعني هذه مسألة مهمة اه ان الانسان اذا قوي - [00:17:13](#)

تعلقه بمحبوبه غاب ذهنه عن عن المطعومات والمشروبات اشتغل بالمحسوب هذا وجه لكن هذا لا يتقوى الا عند آآ وجود شيء اخر ايضا اذا لم يكن الاول قويا لابد من وجود شيء اخر ايضا - [00:17:35](#)

وهو الشيء القوي الذي يمنع النظر الى هذه الشواغل ومن هذا الباب ما جاء في حديث ان الناس في اخر الزمان اه رأس البقرة خير لهم من مائة دينار. في رأس البقرة شنو فيها؟ ما فيها شيء - [00:17:58](#)

فقالوا يا رسول الله وما تنفع؟ وما تفعل رأس البقرة لاربعين رجل منهم رأس بقرة قدامه اربعين رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما طعامهم التسبيح والتهليل كيف كفاهم التسبيح والتهليل بسبب ان الامر عظيم مهول اشغلهم عن الاشياء الموجودة - [00:18:19](#)

من جهة وعدمها ايضا من جهة وتعلقهم بالمحسوب من جهة فصار فعلا الذكر يشغلهم ويكفيه. هذه معاني عظيمة. لذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لما زاد يعني في الطاعة وكذا صار يواصل في الطعام والشراب - [00:18:46](#)

يشغله عن الاكل والشرب. نعم قال فان الفرح يوجب انبساط دم القلب تنبعث في العروق فيمتلئ به. والطبيعة اذا ظفرت بما تحب اثرته على ما هو دونه وان كان مخوفا مخوفا الباب ان القلب اذا انفرح اذا فرح القلب ازداد انبعاث الدم - [00:19:03](#)

من هذا الباب وعليه يحمل حديث ابن عمر كما رواه البخاري في الادب المفرد وان كان في سنده كلام لكنه موقوف ان رجله خدر فقال رجل انسان خدر عنده فقال من احب الناس اليك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت - [00:19:29](#)

قدار رجله السبب ان القلب مع ذكر المحبوب يضخ دما بسرعة فيذهب الخدر الموجودة في القدم او وليس هذا استغاثة بالرسول ولا هو توسل كما يفهمه الجهال نعم قال وان كان مخوفا ونحوه - [00:19:49](#)

اشتغلت بمحاربتة او مقاومته ومدافعتة عن طلب الغذاء. فان ظفرت في هذه الحرب انتعشت قواها واخلفت عليها نظير ما فاتها من قوة الطعام والشراب والا انحط من قواها بحسب ما حصل لها من ذلك. وان كان الحرب بينها وبين هذا العدو سجالا - [00:20:06](#)

فالقوة تظهر تارة وتخفى اخرى. فالمريض له مدد من الله يغذيه به زائد على ما ذكره الاطباء من تغذيته بالدم وهذا المدد يختلف بحسب قرب الشخص من ربه. ويشهد لذلك ما في الصحيحين انه يعني هذا المدد هو مدد روحاني. غير المدد الدموي - [00:20:26](#)

لابد ان نفرق بين الامرين المدد الدموي راجع الى قوة البدن. المدد الروحاني راجع الى قوة النفس نعم. قال ويشهد لذلك ما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواصل الصوم ويقول لست كهينتكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني - [00:20:46](#)

وقد سبق قول الامام احمد رضي الله عنه الخوف منعي الطعام والشراب فما اشتهيته وكان شيخ تقى الدين رحمه الله قليل تناول الطعام والشراب وينشد كثيرا لها احاديث من لها احاديث من ذكراك من - [00:21:06](#)

ذكراك تشغلنا عن الشراب وتلهينا عن الزاد. هذه الابيات كان كثيرا ما يرددتها شيخ الاسلام. لا احاديث من ذكراك يقصد رب العالمين جل وعلما. تشغلها عن الشراب عن هذي بيت شعر قاله احد الناس في محبوبتي لكن الصالحين حوروها الى - [00:21:22](#)

رب العالمين جل وعلما تدرن ماذا كان ياكل شيخ الاسلام ابن تيمية؟ الله اكبر. ذكر غير واحد ممن انه كان لا يعرف له وقت للاكل لا فطور لا غدا ولا عشا - [00:21:48](#)

طيب متى يأكل؟ اذا دعاه احد يأكل وياكل بقدر والا يقول فكان آآ اذا جاء الى بيت اخيه يأخذ شيئا من زبيب في بيته ويضعه في جيبه فاذا ما احس بالجوع اخذ حبات منها فادخلها في جوفه هذا اكله. الله اكبر - [00:22:09](#)

وفي بعض ايام ربما لا يجد الزبيب فيأخذ حبات من الشعير او من القمح محموس فيضعها في جيبه سبحان الله حنا اليوم اذا الغدا مو انواع يا ويل المرأة الله يرحمنا برحمته وندعي العلم وندعي الاستقامة انا لله وانا اليه راجعون انا لله وانا اليه راجعون -

[00:22:36](#)

نعم. قال واما ما سبق من الكلام وعودوا كل بذل ما اعتاد فهو من انفع شيء في العلاج واعظمه فان ملائمة الادوية والادوية والاغذية للابدان بحسب استعدادها وقبولها. وسيأتي ان شاء الله من الاخبار عن رسول الله صلى الله - [00:23:07](#)

عليه وسلم. ما يشهد لي ذلك وهذا معلوم بالمشاهدة. فمن لم يراعي ذلك من الاطباء واعتمد على ما يجده في كتبهم فذلك لجهله ويضر المريض وهو يظن انه ينفعه المادة كالطبيعة للانسان وفي كلام الاطباء وغيرهم العادة طبع تام وهي قوة عظيمة في البدن

حتى ان - [00:23:25](#)

انه اذا قيس امر واحد الى ابدان مختلفة عادات متفقة في الوجوه الاخر كان مختلفا بالنسبة اليها. ولهذا ينبغي الانسان ان يعود نفسه من اول الامر على الجد يعود نفسه من اول الامر على الزهادة - [00:23:48](#)

يعود نفسه من اول الامر على القصد اذا حصل منه هذه الامور الثلاث سهل عليه بعد ذلك الانقياد صار ملائمة طبعه هذه الامور نعم قال رحمه الله كان مختلفا بالنسبة اليها مثاله ثلاثة شباب امزجتهم حارة - [00:24:08](#)

احدهم تعود الحار والآخر البارد والآخر متوسط فالعسل لا يضر بالاول ويضر بالثاني ويضر بالثالث قليلا وقد قال الحارث ابن كدة الازم هكذا شناهو فلأزمه دواء لازم الامساك عن الاكل ومراده الجوع وهو من اجود الادوية في شفاء الامراض الامتلائية كلها. وهو

افضل في علاجها - [00:24:31](#)

من من المستفرغات يعني مستفرغة من المستفرغات اذا لم يخف من كثرة الامتلاء وهيجان الاخلاق وحدثها وغليانها اي مرض متعلق بالبطن سواء كان قاص اسهال غثيان اه حموضة اه مغص - [00:24:57](#)

اي الم في المعدة فان العرب تقول اذا اشتكى بطنك فامنعها. فامنعها خلاص. واذا اشتكى رأسك فاملأها عمل بهذه القاعدة ترتاح. نعم. قال وقد رواه ابو نعيم في الطب النبوي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صوموا وتصحوا. هذا الحديث لا يصح - [00:25:17](#)

نعم. قال وقد ذكر بعض الاطباء وغيرهم صفة المعدة انها عضو عصبي مجوف كالقرعة في شكله مركب في ثلاث طبقات مؤلفة من شظايا دقيقة عصبية تسمى الليف يحيط بها لحم وليف احدي الطبقات - [00:25:42](#)

بالطول والآخرى بالعرض والثالثة بالورد؟ نعم بالورد وخم المعدة اكثر. يعني المعدة فيها ثلاث طبقات معدة طويلة وهي اول الاستقبال ومعدة اخرى بالعرض ومعدة اخرى بالورد هكذا تكون مائلة نعم - [00:26:00](#)

وفم المعدة. قال فم المعدة اكثر عسبا وقعرها اكثر لحما وفي باطنها حمل. نعم. وهي محصورة في وسط بطن واميل الى الجانب الايمن قليلا وهي بيت الداء وكانت محلا للهضم الاول وفيها ينطبخ الغذاء ثم ينحدر منها الى الكبد - [00:26:21](#)

مع ويتخلف فيها منه فضلة عجزت القوة الهاضمة عن تمام هضمه لمعنى من المعاني. والاشارة بذلك والله اعلم الى تقليل الغذاء والتحرز يعني الفضل عن الفضلة كما ورد في الاخبار. يعني - [00:26:42](#)

يصف المعدة كأن عندهم كاميرات الان الاطبا لو قلت لهم وصفوا لنا معدة ما راح يقدرين يصفون المعدة بهذه الدقة العظيمة وايضا من الاشياء اللطيفة في كلامه رحمه الله ان - [00:26:58](#)

الحكمة في كون الانسان يخرج الفضلات لكي لا يزيد من الاكل. لكي لا يزيد من الاكل اذكر ان احد المشايخ اه مشايخ والدي رحمه الله كان لا يذهب لقضاء الحاجة في الاسبوع الا مرة. في الاسبوع لا - [00:27:17](#)

الا مرة يقول اه زميلي والدي يقول فسألناه قلنا له كيف هذا؟ قال لا اكل الا ما يحتاج اليه جسمي. فما الذي يخرجته قال واكره شيئا الي ان اذهب لاقضي حاجتي - [00:27:42](#)

وابن الجماعة في تذكرة السامع المتكلم تذكر؟ يقول المتأمل في الفضلات يستيقن اهمية قلة المأكولات. هذا امر مهم ترى فيما معناه. نعم. قال وقد ذكر اطباء انه يخاف من الاكثار من الغذاء النافع. وانه يتناول منه بحسب الحاجة. قال بعضهم يكفي عنه وهو يميل اليه يكف عنه - [00:28:00](#)

وهو يميل الى هذا احسن دواء اولاً لا تتقدم الا وانت تحس بالجوع. ثانياً لا تتركه الا وانت تحس انك تريده اذا طبقت هذا فثق تماماً انك قضيت على نصف الادواء - [00:28:29](#)

نعم قال بعضهم يكف عنه وهو يميل اليه فلا يميل بالكلية. ويروى من حديث ابن مسعود رضي الله عنه اصل كل داء البرطة البردة. نعم. البردة بالتحريك اه التخمة وثقل الطعام لا يصح نعم - [00:28:48](#)

قال سميت بذلك لانها تبرد المعدة فلا تستمر الطعام. قال اهل اللغة المعدة للانسان بمنزلة الكرش. لكل متجر تر يعني اه بالنسبة للانسان تسمى المعدة بالنسبة للحيوانات المجتررة تسمى الكرش لا تسمى معدة - [00:29:07](#)

نعم لكل مجتر ويقال معدة معدة ومعدة احسن الله اليك. ويقال معدة ومعدة. معدة باعتبار الة هضم. مم. ومعدة باعتبار مكان الهوا يعني هذا تصريف لغوي طبعا انا مرة شيخ سمالة ومرة يجوز احسنت باعتبار كونه يهضم اسم الة باعتبار كونه يحوي الطعام صار - [00:29:29](#)

مكة اللغة الواسعة العظيمة اللي ما نعرف قدرها نعم قال وليجتهد في العلاج بالطف الغذاء المعتاد المعتاد لذلك المريض ولهذا في الصحيحين عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت اذا مات - [00:29:56](#)

ميت من اهلها يستمع لذلك النساء ثم تفرقن الى اهلين امرت ببرمة برمة تلبينة. احسن الله. البرم ما معروف عند اهل اليمن للحين يسمونها برمة. هم. الاناء او الذي يكون من اسفل واسعا ومن اعلى ضيقاً يوضع فيه المرق يوضع فيه تلبين اي شيء. نعم - [00:30:14](#)

امرت ببرمة تلبينة فطبخت وصنعت فريداً ثم صبت التلبينة عليه ثم قالت كلوا منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن. هذا الحديث متفق عليه - [00:30:38](#)

وذكره البخاري في كتاب الطب من انفع الاشياء في تقليل الحزن وازهابه التلبينة هذا شيء عجيب انه كيف الطعام يذهب الحزن؟ سبحان الخالق جل في علاه وهذا مجرب ترى اللي توضع الراس لا لا لا هذيك مو تلبينة هذيك صبخة غير تلبينة شنو؟ تلبينة هو عبارة عن ماذا - [00:30:57](#)

خلونا نتعلم التلبينة ثلاثة مقادير متساوية. ثلاثة مقادير متساوية. مقدار من الشعير المطحون مقدار من الحليب. مقدار من العسل او بدون عسل اذا استطعت ان تستسيغه مقدار معين من الشعير وبنفس المقدار من اللب الحليب - [00:31:24](#)

ثم تطبخه حتى تحس ان الشعير قد طبخ ثم ان شئت تشربه رائباً وان شئت تطبخه حتى يقرب الى الجماد تشربه تأكله كأنه تريد وخبز. هذه هي التلبينة. صورتوها جداً مفيدة نافعة - [00:31:52](#)

نعم. قال رحمه الله ولابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها مرفوعة عليكم بالبغيظ النافع. اي نعم. يعني الحساء. قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى احد من اهله لم تزل البرمة على النار حتى ينتهي احد طرفيه - [00:32:12](#)

يعني يبرأ او يموت وللبخاري اوله من قولها وعنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيل له ان فلانا وجع لا اطعموا الطعام قال عليكم بالتلبينة فحسوه اياها ويقول هو الذي نفسي بيده انها تغسل بطن احدكم كما يغسل احدكم وجهه - [00:32:29](#)

او بالماء من الوسخ كما ذكرت لكم التلبينة والسليق مع الشعير هذا احسن شيء لتقوية المعدة الحين الجدار اذا فيه شقوق شيسوون؟ يجيبون مساح يمسخونه وبعدين يجون يصبغونه. هذي التلبينة وهذا السلق مع شعير هذا عمله - [00:32:49](#)

هذا عمل اي جرح اي قرح في المعدة في الامعاء هذا نافع جداً نعم شيخنا خصوصاً اذا اذا جعلته يعني كل يوم. نعم. بعضهم يستخدم التلبينة لكن لا يحسن طبخها استخدامها - [00:33:10](#)

فلا يجد النفع من جائزة تلبينة ما طبخت الشعير ما طبخ جيداً قد يضر انقلب الى ضده في طريقة اخرى ايضا نافعة وهي ماء الشعير ماء الشعير ايضا نافع. نعم. شيخ بارك الله فيك بالنسبة للحين اذا جيت اطبخ تنظيم - [00:33:26](#)

ايه جيد عليها والله سؤال مهم. شلون تعرف ان الرز استوى اذا صار لي اي شون تعرف ان العجينة الطحين صار خبز من اللون. فنفس الكلام تذوقه تاخذ ملعقة تذوقه - [00:33:46](#)

اذا ما حسيت بطعم الطحين معناته صارت شنو صار شنو مطبوخ حسيت طعم الطحين معناته للحين بس قال ورواه الترمذي وقال حسن صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت على فكرة انا ما سويت في حياتي التلبينة الا مرتين فقط لان - [00:34:08](#)

آآ ام صلاح مرضت فما كان في احد يوم كنا في المدينة فسويت لها تلبينة لكن العادة هي اللي تسوي التلبينة يعني نعم ها بعيد كده. سبحان الله انا انا والدي لما توفي كنت بمفردي رحمه الله. كنت بمفردي في في - [00:34:26](#)

المدينة فصعب الانسان يتحمل الحزن بمفرده مع ان بعض الاخوان كانوا موجودين يا شيخ دكتور حمد والشيخ خالد القحطاني لكن سبحان الله استخدمت التلبينة وجدت اثرها مباشرة. نعم. الشيخ اظنها تباع الان عند - [00:34:46](#)

الان تباع عند الحواجين جاهزة ما يحتاج. نعم. ومكتوب عليها طريقة الاستخدام. قال وروى الترمذي وقال حسن صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله - [00:35:06](#)

آآ اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع المصنف اه سبق ان فسر الحساء بايش؟ بالمرق. الصواب الحساء اي الحساء من التلبينة. هذا هو الصوم نعم ثم امره فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد حزين شوف هذا يؤكد انه كان حساء من ايش - [00:35:21](#)

من التلبيد من الشعير قال انه ليرتو فؤاده الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكم كنا الوسخ بالماء عن وجهها. انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد. الرتوة يعني الرفعة. يرتفع - [00:35:48](#)

الفؤاد الحزين ويسرو للسريان معناه السير في اخر الليل ويسرو عن فؤاد السقيم يعني بيتعد عنه شيئا فشيئا نعم. قال رواه ابن ماجة وفيه امرهم بالحساء من الشعير. يقال رتاه يرتوه اي يشده ويقويه. وهو المراد هنا - [00:36:07](#)

يراد ايضا والرتوى الشيء المرتفع. نعم ويراد ايضا اه ارخاه واواه وهو من الضاد. ويقال سروت الثوب عني سروا اذا القيته عنك وسريت لغة لغة يعني يجوز ان تقول سروت وسريت بمعنى واحد - [00:36:27](#)

سروت المشهورة وشريت لغة. لغة يعني دارجة. نعم. قال مجمة بفتح الميم والجيم ويقال بضم الميم وكسر جيم معناه مجمد نعم. نعم. مجمة ومجمة فيه لغتان. ومعناه مريحة له. المجمة - [00:36:51](#)

اه اه على وزني مفعلة ومجمع على وزن مفعلة فمجم صار اسم مفعول ومجمة صار اسم فاعل نعم قال من الاجمام وهي الراحة والتلبينة والتلبين بفتح التاء حساء رقيق من دقيق ونخالة والصواب من - [00:37:11](#)

الشعير ونخالته هذا هو الصواب. نعم. طيب شيخ اه عادي يوميا. اذا يوجد الداعي عادي. هو مفيد لامرين لا ننسى. الامر الاول بل حتى ثلاث هو مفيد للباء بعد. الشعير مفيد للباء ومفيد لتقوية المعدة ومفيد لتقوية - [00:37:32](#)

القلب ثلاث فوائد نعم كل يوم حزين قال رحمه الله وربما جعل فيها غسل وسميت بذلك تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وسبق في اول الفصل فظل ماء الشعير وكانوا يتخذونها منه وهي انفع من ماء الشعير لطبخها مطحونا فتخرج خاصية الشعير بالطحن وماء الشعير يطبخ - [00:37:58](#)

صحاحا فعل ذلك اطباء البدن ليكون الطف لرقته فلا يثقل على طبيعة المريض وشرب ذلك حارا ابلغ في فعله وقوله وتذهب الحزن قد يكون لخاصية فيها وقد يكون لزوال ما حصل بالحزن من اليبس وبرد المزاد - [00:38:28](#)

وبرد المزاد باستعمال ذلك فقويت القوى وقوي الحار الغريزي والله اعلم بالنسبة لماء الشعير نافع جدا لا سيما اذا كان خالصا نافع جدا لأمراض المسالك البولية. وقد نبه على هذا ابن القيم رحمه الله. طيب ما هو الشعير - [00:38:50](#)

لأمراض المسالك البولية اذا شربته باردا وهو نافع للمعدة اذا شربته حارا ها انتهوا الخصائص يعني في باب التطب بعطيكم بس فائدة الشيء اذا كان مرا في اوله فهو حلو في اخره - [00:39:10](#)

اذا كان حلوا في اوله فهو مر في اخره. يعني اذا شاف المعدة تنعكس شفتوا لي منظار الدربي شلون تعكس الصورة ها هذي نفس الشيء المعدة يعني مثلا تاكل شي مر - [00:39:31](#)

في المعدة يتحول الى حلو نافع تاكل شي حلو يتحول الى مر ضار من هذا الباب انت تدرك مضار السكريات ومضار الحلويات الا
العسل. فالعسل حار في طبعه عرفت كيف - [00:39:47](#)

حار في طبعه في الاصل لكن بحسب انواعه مثلا السدر منه بارد الازهار منه حار لاحظ الان الحبة عسل الحبة السوداء بارد فهو انواع
حلو طبيعي لا يظنر. لذلك الحلويات الموجودة في الفواكه - [00:40:05](#)

تنقلب الى الضاد في المعدة اذا ما تعفنت لكن اذا لم تتعفن وهظمت بسرعة في المعدة نافعة نافعة نعم قال رحمه الله فصل حفظ
قواعد الطب مهم فيمر في في الفم حلو في المعدة. الحلو في المعدة مر في الفم - [00:40:27](#)

ايضا البارد الطبع حار انت اذا شربت الماي الشعير البارد هو ينقلب الى حار في الى ان يخرج ينفع في التنظيف الحار في الفم ينقلب
الى بارد في في الامعاء ينفع في التقوية. نعم - [00:40:51](#)

ما شاء الله عليكم تشتري جايز اشترى الجائزة انا شخصا انا اشترى شعير واطبخه في البيت عرفت؟ كيف اعلم انه طبخ؟ اذا اخذت
ملعقة حط كم شعيرة في حلقك؟ اذا حسيت انه طبخ مثل العيش والرز فتعرف انه - [00:41:14](#)

يكفي. تصفي الماء ثم تشربه ان شئت باردا وان شئت حارا. مثل خير اعشاب. وهو مثل ما قلت لكم العشاء. ومثل ما قلت لكم انه
مقوي للباء ايضا. نعم هذا ينفع للمتزوجين معددين ها؟ بس المعددين ترى لا تطالع انت - [00:41:35](#)

نعم نقف نعم؟ نقف على هذا؟ لا ما تحبش. طيب نقف على هذا وصلى الله وسلم عليه - [00:41:55](#)